

# إعلان أبوظبي لتعزيز التغذية الصحية في الوطن العربي

توصيات المؤتمر العربي الثالث للتغذية والمنعقد في أبوظبي، دولة الإمارات العربية المتحدة  
خلال الفترة ٤-٦ ديسمبر ٢٠٠٧

بتنظيم كل من:

المركز العربي للتغذية، جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية وهيئة الصحة في أبوظبي

## مقدمة

أصبحت الأمراض المزمنة المرتبطة بالتغذية مثل أمراض القلب وداء السكري والسرطان والبدانة وهشاشة العظام وأمراض الفم والأسنان من أهم المشاكل والتحديات الصحية التي تواجهها الدول العربية بالإضافة إلى انتشار أمراض نقص التغذية مثل فقر الدم الغذائي ونقص بعض العناصر المعدنية والفيتامينات الهامة. ولا زالت الجهود والنشاطات التي تقوم بها هذه الدول في مكافحة هذه المشاكل لا ترقى بالمستوى المنشود وذلك راجع إلى العديد من العوامل الإدارية والفنية ولكي يمكن تعزيز التغذية الصحية في الوطن العربي فإنه يجب التركيز على التدابير والإجراءات التالية:

١. الاهتمام بتدريب الكوادر الصحية وغيرها في مجال التقييم والوقاية وضبط مشاكل التغذية مع التركيز على تدريب الأطباء والمرضيين والمدرسين والاختصاصيين الاجتماعيين.
٢. مراجعة وتقييم المناهج في المدارس الحكومية والخاصة لغرض تحديث المعلومات المتعلقة بالتغذية وربطها بالوضع المحلي والعربي.
٣. تشجيع أساتذة الجامعات على تأليف وترجمة الكتب الجامعية باللغة العربية بتوفير الدعم المادي لذلك من خلال المنظمات الدولية والإقليمية ومؤسسات القطاع الخاص، مع التركيز على المؤلفات المشتركة بين مجموعة من الأساتذة.
٤. إعطاء الفرص للكوادر والقدرات الوطنية الشبابية في المشاركة في نشاطات وبرامج التغذية لغرض صقلهم وتأهيلهم لاستلام زمام الأمور في المستقبل.
٥. تحديث وتطوير المناهج الجامعية المتعلقة بالتغذية بخاصة في كليات الزراعة والاقتصاد المنزلي.
٦. تشجيع إنشاء أقسام أو إدارات للتغذية في الصحة الوقائية أو الصحة العامة لتعزيز برامج التغذية التي تساهم في وقاية المجتمع من المشاكل الصحية المرتبطة بالتغذية.
٧. إدماج التغذية بشكل أوسع في المناهج الجامعية في كليات الطب والعلوم الطبية والتمريض.
٨. وضع ضوابط وتشريعات للإعلانات التجارية المتعلقة بالتغذية والصحة والنشاط البدني.
٩. العمل مع شركات الأغذية في القطاع العام والخاص لغرض تطوير وتحسين المنتجات الغذائية للمساهمة في توفير أغذية ذات قيمة غذائية عالية.

١٠. تشجيع تبادل الخبرات بين العلماء والباحثين وأساتذة الجامعات في الوطن العربي من خلال المشاركة في الدورات التدريبية وورش العمل والمؤتمرات وتوفير المنح القصيرة لهم وغير ذلك من النشاطات.
١١. تكثيف برامج التوعية المتعلقة بتعزيز التغذية الصحية وتشجيع نمط الحياة الصحي من خلال وسائل الإعلام المختلفة.
١٢. تشجيع البحوث والدراسات في مجال الغذاء والتغذية من خلال تقديم الدعم المادي والفني مع التركيز على البحوث المشتركة بين المؤسسات ذات العلاقة في الوطن العربي.
١٣. الاستمرار في عقد المؤتمرات والندوات المتعلقة بالغذاء والتغذية بخاصة المؤتمر العربي للتغذية والمؤتمر العربي للسمنة والنشاط البدني اللذان يعقدان كل ثلاث سنوات في إحدى الدول العربية.
١٤. العمل على وضع أو تحديث الخطة الوطنية للتغذية والتي يمكن أن تكون جزء من الخطة الصحية الوطنية.
١٥. حث الجهات المعنية في كل بلد عربي إلى تأسيس جمعيات وروابط أو ما شابهها تتعلق بشؤون التغذية لتوحيد الجهود والتنسيق وتعزيز نشاطات التغذية.
١٦. تعزيز إجراءات التغذية العلاجية في المستشفيات من خلال توحيد المعلومات والأدوات المستخدمة وتطبيعها عربياً مثل قوائم بدائل الأغذية ودلائل الإرشادات الغذائية وجدول تركيب الأغذية وغيرها.
١٧. تطوير وتحسين إجراءات الرقابة الغذائية لضمان غذاء صحي للمجتمع.